

لسان العرب

(طبي) طَبَيْتُهُ عَنْ الْأَمْرِ مَرَفَتْهُ وَطَبَيْتَ فُلَانٌ فُلَانًا يَطْبِيهِ عَنْ رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ مَرَفٍ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ طَبَاهُ عَنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ لَا يَطْبِي بَيْنِي الْعَمَلُ الْمُفَدَّى .

(* قوله « المفدى » هكذا في الأصل المعتمد عليه وفي التهذيب المفدى بالقاف والذال المعجمة) .

أَي لَا يَسْتَمِيلُنِي وَطَبَيْتُهُ إِلَيْنَا طَبِيًّا وَأَطْبَيْتُهُ دَعْوَتَهُ وَقِيلَ دَعْوَتُهُ دُعَاءٌ لَطِيفًا وَقِيلَ طَبَيْتُهُ قُدْتُهِ عَنْ اللَّحْيَانِي وَأَنَشَدَ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ لَيَالِي اللَّهِ هُوَ يَطْبِي بَيْنِي فَأَتْبَعُهُ كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعَبٌ وَيُرْوَى يَطْبِي بُونِي أَي يَقْدُودُنِي وَطَبَاهُ يَطْبِي بُونَهُ وَيَطْبِيهِ إِذَا دَعَاهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ ذُو الرِّمَّةِ يَدْعُونِي اللَّهِ هُوَ فَأَتْبَعُهُ قَالَ وَكَذَلِكَ أَطْبَاهُ عَلَى افْتَعَلَةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ أَنَّ مَصْعَبًا أَطْبَى الْقُلُوبَ حَتَّى مَا تَعَدَّلُ بِهِ أَي تَحَبَّبَ إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ وَقَرَّبَ بِهَا مِنْهُ يُقَالُ طَبَاهُ يَطْبِي بُونَهُ وَيَطْبِيهِ إِذَا دَعَاهُ وَمَرَفَتُهُ إِلَيْهِ وَاخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ وَأَطْبَاهُ يَطْبِي بِيهِ افْتَعَلَ مِنْهُ فَقُلَيْبَتِ التَّاءُ طَاءً وَأُدْغِمَتِ وَالطَّبَاةُ الْأَحْمَقُ وَالطُّبْيُ وَالطُّبْيُ حَلَامَاتُ الضَّرْعِ الَّتِي فِيهَا اللَّبَنُ مِنَ الْخُفِّ وَالطُّلْفُ وَالْحَافِرُ وَالسَّبَاعُ وَقِيلَ هُوَ لَذَوَاتِ الْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ كَالثَّدْيِ لِلْمَرْأَةِ وَكَالضَّرْعِ لَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَطْبَاءُ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لِلْسَّبَاعِ كُلِّهَا طُّبْيُ وَأَطْبَاءُ وَذَوَاتِ الْحَافِرِ كُلُّهَا مِثْلُهَا قَالَ وَالْخُفُّ وَالطُّلْفُ خِلْفُ وَأَخْلَافُ التَّهْذِيبِ وَالطُّبْيُ الْوَاحِدُ مِنْ أَطْبَاءِ الضَّرْعِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا ضَرْعَ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبَةِ فَلَهَا أَطْبَاءُ وَفِي حَدِيثِ الضَّحَّاكِ وَلَا الْمُصْطَلَمَةَ أَطْبَاؤُهَا أَيِ الْمَقْطُوعَةِ الضَّرْعُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يَقَالُ لِمَوْضِعِ الْأَخْلَافِ مِنَ الْخَيْلِ وَالسَّبَاعِ أَطْبَاءُ كَمَا يَقَالُ فِي ذَوَاتِ الْخُفِّ وَالطُّلْفِ خِلْفُ وَضَرْعُ وَفِي حَدِيثِ ذِي الثَّدْيِ كَأَنَّ إِحْدَى يَدَيْهِ طُبْيُ شَاةٍ وَفِي الْمَثَلِ جَاوَزَ الْحَزَامُ الطُّبْيَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبْيَ وَجَاوَزَ الْحَزَامُ الطُّبْيَيْنِ قَالَ هَذَا كُنَايَةٌ عَنِ الْمُبَالَغَةِ فِي تَجَاوُزِ حَدِّ الشَّرِّ وَالْأَذَى لَأَنَّ الْحَزَامَ إِذَا انْتَهَى إِلَى الطُّبْيَيْنِ فَقَدْ انْتَهَى إِلَى أَعْدَائِهِ غَايَتِهِ فَكَيْفَ إِذَا جَاوَزَهُ ؟ وَاسْتَعَارَهُ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَايِرٍ لِلْمَطَارِ عَلَى التَّشْبِيهِ فَقَالَ كَثُرَتْ كَثْرَةً وَبَلَّغَهُ أَطْبَاؤُهُ فَإِذَا تَجَلَّاتُ فَاضَتْ الْأَطْبَاءُ .

(* قوله « تجلت » هكذا في الأصل) .

وخلّف طَبِيٌّ مُجَيَّبٌ ويقال أَطْبَى بَدُو فلانٍ فلاناً إذا خالَّوه وفَتِلُّوه قال
ابن بري صوابه خالَّوه ثم قَتَلوه وقوله خالَّوه من الخُلَّة وهي المَحَبَّة وحكي عن
أبي زياد الكلبي قال شاةٌ طَبِءَاءُ إذا انْمَصَبَّ خِلْفُها نحو الأرض وطالا